

# أَرْزَال

حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس



المَهَيَّةُ الْعَامَّةُ لِلآثَارِ وَالْمَتَاحَفِ

صُنْعَاءُ

م ٢٠٢٣ - ه ١٤٤٥

# ازال



## حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس

هيئة التحرير

المشرف العام

عبدالله محمد أحمد ثابت

علي أحمد أحمد مفتاح

محمد أحمد العلي

أمانى عبدالله الحيمى

فائزه إسماعيل البعدانى

سعاد محمد البعدانى

مستشار المجلة

د.صلاح سلطان الحسني

التنسيق والإخراج الفنى

نوال محمد الحسني

لجنة الإعداد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء

م ٢٠٢٣-٥١٤٤٥

azal@gocom.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ )

صدق الله العظيم

سورة العنكبوت (٢٠)

## المحتويات

٢	الافتتاحية
- البيضاء: -	
٣	زيارة ميدانية للموقع الأثري والمعالم التاريخية في محافظة البيضاء
- الصالع: -	
٢٢	زيارة ميدانية للمدرسة المنصورية ( عامرية جبن )
- الحديدة: -	
٣٠	زيارة ميدانية لمنطقة قصرة بني معروف الحسينية - مديرية بيت الفقيه
- صنعاء: -	
٤٤	زيارة ميدانية إلى عزلة بني سحام ( جبل اللوز ) مديرية الطيال - خولان
- المحويت: -	
٤٨	نتائج الزيارة الميدانية إلى محافظة المحويت
- تعز: -	
٦٦	نتائج المسح الأثري في عزلة الشعبانية العليا - مديرية التعزية
- عمران: -	
٧٦	زيارة ميدانية إلى وادي شوابة - مديرية ذيبين - محافظة عمران
- مارب: -	
٨٠	زيارة ميدانية إلى مدينة براقش وموقع درب الصبي
- عمران: -	
٩٠	زيارة ميدانية لمدينة حبابة لغرض عمل دراسات أولية إنقاذه لواجهات المباني القديمة
- أمانة العاصمة: -	
١٠٠	أعمال الصيانة والترميم - جامع قبة المتكفل
- صنعاء: -	
١٠٨	موقع المدره قرية الضيق - مديرية الطيال
- مارب: - صنعاء: -	
١١٤	زيارة إلى معبد أوعال، صرواح - محافظة مارب، ومسجد العباس (أسناف خولان - مديرية جحانة- محافظة صنعاء)
. المتاحف ..	
١٢٤	- مشاريع إنقاذه لثلاثة متاحف (ظفار - كانط - الموروث الشعبي)
١٥١	- المحويت - النزول الميداني للمركز الوطني للمومياوات بمديرية الطويلة
مرفق	
١٦٣	- جدول البلاغات (الأثرية) والنزول الميداني لفروع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظات للعام ٤٤٤١ هـ

# المتحف

## مشاريع إنقاذية للعام ٢٠٢٣ م

### لثلاثة متاحف (ظفار - كانط - التراث الشعبي)

إعداد: آمال عبدالله الخاشب

#### المقدمة:

الحفاظ على التراث الثقافي يعني إحياءه ولا يتم إحياء التراث إلا بعرضه على الناس ومشاركتهم به وهو ما تسعى الهيئة إلى تحقيقه في الوقت الحاضر، وقد أدت الأوضاع التي مرت بها بلادنا من أحداث داخلية إلى إغلاق المتاحف، وزادت الخطورة بعد العدوان الذي تعرضت له اليمن عام ٢٠١٦ م من قبل قوات التحالف وعملاً لها باستهداف الواقع الأثري والمتاحف ونخبها وتهريها للخارج، كما أدى توقف صرف الرواتب والموازنات إلى صعوبة الحفاظ على الآثار سواء كانت في موقع ام متاحف الامر الذي أدى إلى صعوبة تحقيق الهيئة لأهدافها.

ونظراً لأهمية التسجيل الرقمي للقطع الأثري في هذه الأوضاع تم التركيز على مشاريع التسجيل العاجل للقطع الأثري (جرد) ورقياً ورقيماً بأرقام تسلسليه خاصه بالمتاحف لتسجيل أكبر عدد ممكن من القطع الأثرية وإثبات هويتها للحفاظ عليها.

لذلك سعت الهيئة للبحث عن فرص لإنقاذ التراث الثقافي اليمني بتمويل خارجي وتلقت استجابة ضمن المشاريع الطارئة لإنقاذ التراث الثقافي المعرض للخطر منح ماليه صغيره أحدها من مجلس مراكز الدراسات الأمريكية في الخارج (CAORC) بتمويل من صندوق كابلان عبر المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية في صنعاء (AYAS)، والتي نذكر منها ما تم تحقيقه من مشاريع خلال هذا العام ٢٠٢٣ والذي كان بتمويل مشترك من صندوق كابلان (KAPLAN) ومؤسسة ألف (ALIPH) وهي كالتالي:

#### أولاً: مشروع جرد وتسجيل مقتنيات متاحف ظفار:

يقع متحف ظفار في قرية ظفار (ظفار حمير) الواقعة في جنوب مدينة يريم - إب بمسافة ١٧ كم، وظفار قرية أثرية مهمة إذ كانت حاضرة الدولة الحميرية بعد مارب وكان بها قصر (ريدان) المشهور، هي الآن قرية صغيرة تحتوي على عدد كبير من بقايا مبان أثرية لا تزال ظاهرة للعيان أشهرها (صاله استقبال قصر ريدان) الذي عملت فيه البعثة الألمانية التابعة لجامعة (هيدل برج).

تم جمع القطع الأثرية للمنطقة بواسطة الأهالي وأعمال البعثة في متحف إقليمي صغير خاص بالمنطقة (متاحف ظفار)، وهو مبني متواضع مكون من ثلاث صالات للعرض المتحفي وأربعة مخازن تم حفظ القطع فيه وعرضها دون جردها أو استكمال توثيقها أو تخزينها بالشكل الصحيح في حينه مما جعلها مجهملة العدد وعرضة للتلف.

ونظراً لأهمية التسجيل الورقي والرقمي تم التركيز على اجراء تسجيل عاجل (جرد) وإعطاء القطع ارقام تسلسليه وإثباتها من خلال الصور لتتبعها عملية أكثر تفصيلاً.

## المشاريع الانقاذية للمتحف:

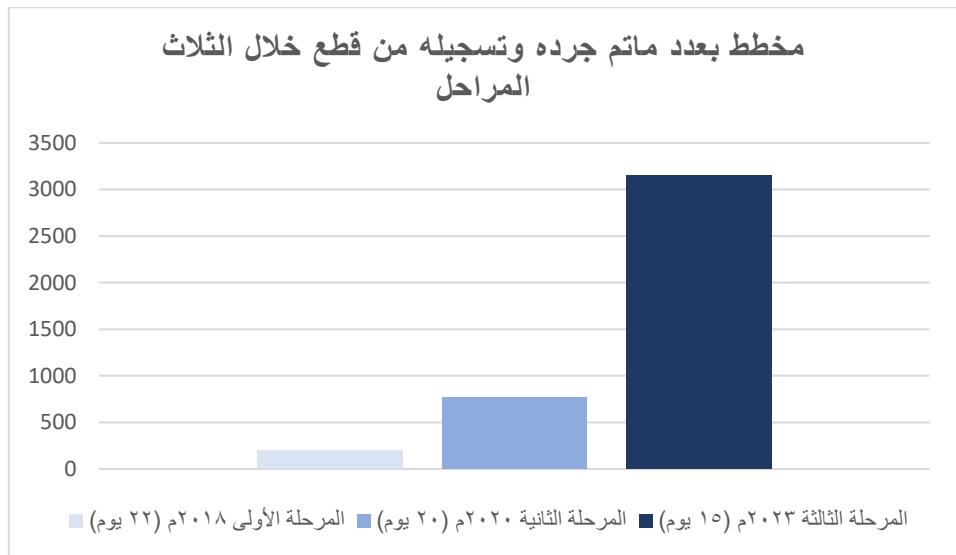
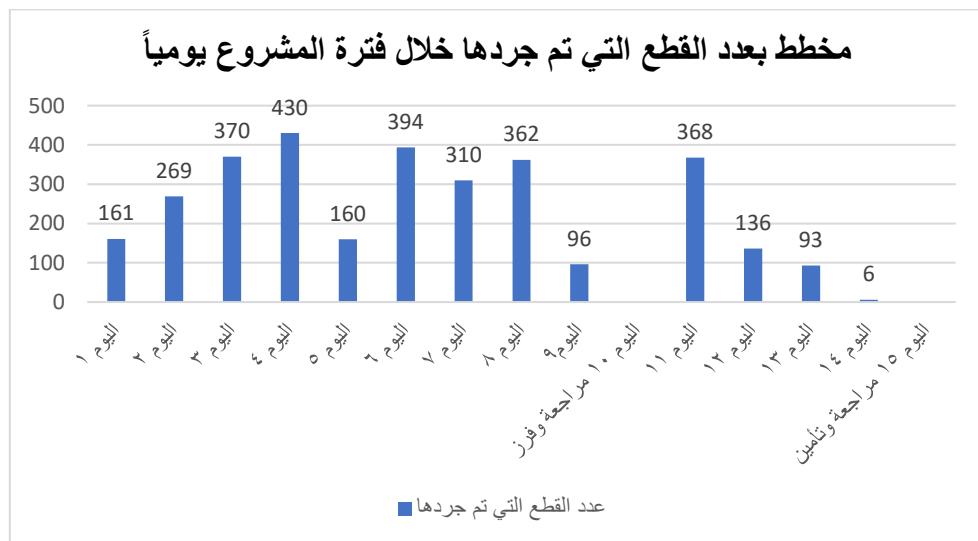
تمت على عدة مراحل، الأولى عام ٢٠١٨م بمبلغ \$٤٢٥٠ والثانية بمبلغ \$١٢٥٠٠ عام ٢٠٢٠م تم خلالها تسجيل ٧٧٠ قطعة أثرية، والثالثة في هذا العام ٢٠٢٣م حين أعتمد مبلغ \$٧٠٠٠ بتمويل من صندوق كابلان ومؤسسة ألف (ALIPH) وهو مبلغ صغير بالنسبة لما كان مخطط له من عمل وإصلاحات يحتاجها المتحف مما اضطرنا لتغيير خطة المشروع واستبعاد الترميمات، واستشعارا بالمسؤولية بذل أعضاء فريق المشروع جهداً متميزاً وعملاً دؤوباً لأربع فترات في اليوم الواحد لجرد وتسجيل القطع الأثرية وتأمين المتحف، ليكون أول متحف يتم استكمال جرده بالكامل.

## تشكل الفريق من :

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف	رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف	١ - عباد بن علي الهيال
نائب رئيس الهيئة	نائب رئيس الهيئة	٢ - عبدالله محمد ثابت
مدير عام المتاحف	مدير عام المتاحف	٣ - عبدالمنان عبدالرؤوف
مدير عام المشاريع الرقمية	مدير عام المشاريع الرقمية	٤ - آمال عبدالله الخاشب
مختص آثار - مدير الفرع	مختص آثار - مدير الفرع	٥ - محمد العنابي
مختص آثار - مدير المتحف	مختص آثار - مدير المتحف	٦ - رشيد النجار
مختص آثار - مدير الاقتناء	مختص آثار - مدير الاقتناء	٧ - محمد عبدالرقيب
مختص آثار - إدارة المتاحف	مختص آثار - إدارة المتاحف	٨ - وليد السالمي
مدير إدارة الآثار - السده	مدير إدارة الآثار - السده	٩ - علي عبدالكريم الحكيم
مختص آثار في المتحف	مختص آثار في المتحف	١٠ - بشير العنابي
مصور	مصور	١١ - وضاح العبسى
مختص آثار - إدارة المتاحف	مصور	١٢ - أحمد الاصبحي
مساعد	مساعد	١٣ - أمانى الحيمى
مساعد	مساعد	١٤ - نبيل عبدالله صالح
مساعد	مساعد	١٥ - علي صالح الزبيدي
مساعد	مساعد	١٦ - صالح مصلح الظفاري
عامل	عامل	١٧ - محمد صالح الزبيدي
حراسه	حراسه	١٨ - بشير عبده العنابي
حراسه	حراسه	١٩ - سعد عبدالله صالح

## النتائج التي تم تحقيقها:

1. جرد وتسجيل ٣١٥٥ قطعة أثرية ورقياً ورقياً مع الصور خلال ١٥ يوماً.
2. استكمال جرد جميع مقتنيات المتحف ليصبح إجمالي قطع المتحف ٣٩٢٥ قطعة أثرية وجموعات.
3. إنشاء قاعدة بيانات مخزنيه الكترونية كاملة خاصة بالمتاحف.
4. إعادة ترتيب وتخزين القطع في قاعات العرض والمخازن وتنظيمها
5. نقل جميع قطع أعمال البعثة الألمانية الى مخزن آخر نظراً لتسرب مياه الأمطار اليه.
6. تأمين المبني وإصلاح شبك حماية للقمريات وإصلاح الأبواب.
7. ساهم هذا المشروع في بناء القدرات البشرية لموظفي المتحف واكتساب الفريق المهارات العلمية والتقنية في عملية الجرد المتحفي.



## الصعوبات:

- ١- قلة الميزانية المخصصة لتنفيذ المشروع وضرورة استكمال جرد المتحف اضطر الفريق لبذل جهد إضافي (٤ فترات في اليوم) حتى لا يتظروا عدة سنوات لاستكماله.
- ٢- ضغط العمل لفترات متاخرة من الليل أدى إلى تأخر معالجة الصور وربط قاعدة البيانات بالصور.
- ٣- عدم استقرار سعر صرف الدولار مقابل العملة المحلية.
- ٤- عدم توفر مفاتيح المخازن أدى إلى كسرها بمحاضر وتبدلها.
- ٥- ضيق المخازن وعدم تناسبها مع الكمية الموجودة داخل المتحف.

## الوصيات:

١. ترميم مبني المتحف من الداخل والخارج ومعالجة اسباب الرطوبة.
٢. إعداد مخطط للعرض المتحفي وتوفير فترتين.
٣. العمل على فتح المتحف لعرض محتوياته للعامة.
٤. إعادة تأهيل وإصلاح دورة المياه.
٥. تأمين المتحف بكاميرات مراقبة ورفع السور الخارجي.
٦. إزالة المخزن المتضرر نظراً لعدم صحة بناءه ومكانه (بحسب افادة أحد مهندسي الهيئة).
٧. توثيق القطع الأثرية توثيقاً أثري مفصل بسجلات متحفية وإعطائهما رقم وطني.
٨. توفير تيار كهربائي للمتحف أو زيادة قدرة المنظومة الشمسية لتغطية إنارة جميع أرجاء المتحف.
٩. ترميم القطع الأثرية التي تحتاج إلى ترميم.
١٠. بناء مخازن إضافية.
١١. بناء غرفة للحراسة مع دورة مياه.

## صور توضح سير العمل في متحف ظفار



فريق العمل الميداني



فرز القطع وتسجيلها



تصوير القطع مع الرقم



مخزن أعمال البعثة الألمانية – تسرب مياه الامطار وتضرر القطع



فك رفوف المخزن المتضرر ونقلها لمخزن آخر



حفظ القطع وتخزينها في الرفوف



قطع أثرية ذهبية



قطع برونزية حالتها سيئة



تأمين نافذة الباب الرئيسي وبعض نوافذ المخازن



زيارة تفقيديه من المشرف العام على المشروع - رئيس الهيئة



تنظيف المتحف بعد الانتهاء من العمل



صور لقطع أثرية بعد معالجتها وترقيمها

## برنامنج إدخال البيانات

مُخَزَن١ مَطَافِرٌ مَوْلَى مَعْلُومَاتٍ مَكْتُبَةٍ

رقم القطعة التسلسلي: 771

رقم يغطية:

عصر معماري على واجهته وليس تور

الرقم المختفي:

وصف القطعة:

المادة: جير

عصر معماري

النوع:

1

عدد الأجزاء:

عدد القطع:

قبل الإسلام

عالي

حقبة تاريخية:

الصلة:

معروضة

مكان الحفظ الحالي:

الوزن:

ملاحظات:

رقم القطعة التسلسلي: 772

رقم يغطية:

الرقم المختفي:

عصر معماري على واجهته تحت لوردة واحد الجوانب

وصف القطعة:

المادة: رخام

عصر معماري

النوع:

1

عدد الأجزاء:

عدد القطع:

قبل الإسلام

عالي

حقبة تاريخية:

مكان الحفظ الحالي:

معروضة

الوزن:

ملاحظات:

رقم القطعة التسلسلي: 773

رقم يغطية:

الرقم المختفي:

تغطى بخط المسند على واجهته اربعة سطوراً وفي الاعلى تغطى عليه ستة

وصف القطعة:

المادة: طين

تغطى

النوع:

1

عدد الأجزاء:

عدد القطع:

قبل الإسلام

عالي

حقبة تاريخية:

مكان الحفظ الحالي:

معروضة

الوزن:

ملاحظات:

الواجهة ١٤ سطراً ، الاعلى ٦ سطراً يغطي المسند

صفحة ١ من ١٥٢

متحف طفار - كشف مخونيات مخزن (١)

كشف نهائى بالقطع

## ثانياً: ترميم إنقاذى لمبنى متحف كانط:

يقع متحف كانط في قرية كانط بمديرية خارف من بلاد حاشد، وقد ورد ذكرها في النقوش اليمنية القديمة، وكانت تعرف بـ "أكانط" وتعُد من أهم المواقع الأثرية في عمران التي تقع إلى الشرق من مركز المديرية بمسافة ١٥ كم. هناك عشرات النقوش التي تتحدث عن تاريخ المنطقة تم الكشف عنها من خلال المسوحات والتنقيبات الأثرية التي نفذتها الهيئة العامة للآثار والمتاحف في عدد من المواسم كان آخرها الموسم الرابع عام ٢٠٠٨م.

تم إيداع أغلب نقوش منطقة كانط وقطعها الأثرية في متحف حديث وصغير (متحف كانط) الذي افتتح في العام ٢٠١٠ ويكون من قاعة كبيرة واحدة للعرض ولكن المتحف أغلق أمام الزائرين نظراً للأوضاع التي مرت بها اليمن. تم قبول المشروع الإنقاذى للمتحف بمنحة قدرها \$٧٠٠٠ تم لتنفيذ أعمال ترميم إنقاذى، ونظراً لتعاون الفريق تم إنجاز أعمال إضافية في المشروع وتم تسجيل وجد ورقى ورقمي لجميع قطع المتحف، كما تمكّن الفريق من تصوير عدد من النقوش التي في المنطقة.

### **تشكل الفريق من :**

١ - عباد بن علي الهيال	رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف	مشرف عام على المشروع
٢ - إبراهيم عبدالله الهادي	وكيل الهيئة	مشرف ميداني
٣ - عزيز صالح الكباري	مدير فرع الهيئة بعمان (مسؤول عن المتحف)	رئيس فريق
٤ - آمال عبدالله الخاشب	مدير عام المشاريع الرقمية	منسق المشروع
٥ - شوقي الأغبري	مهندس لدى الهيئة	مهندس مشرف
٦ - رشاد القباطي	مختص ترميم لدى الهيئة	مصور
٧ - محمود الخطومه	مدير المشتريات في الهيئة	المسئول المالي للمشروع
٨ - شمسان أحمد الداعري	مختص آثار - فرع عمران	أخصائي آثار
٩ - يحيى صالح زاهر	حارس المتحف	حارس

### **النتائج التي تم تحقيقها:**

- ١ - معالجة أسباب الرطوبة في المبني وإصلاح السقف وما تضرر من جدار.
- ٢ - دهان الجدار بعد معالجته.
- ٣ - جرد جميع مقتنيات المتحف (١٢٨) قطعة أثرية.
- ٤ - إنشاء قاعدة بيانات الكترونية كاملة خاصة بالمتاحف.

<sup>١</sup> الموسوعة اليمنية- المجلد الرابع - ص ٢٤٤٠

<sup>٢</sup> تقرير الموسم الرابع- الهيئة العامة للآثار والمتاحف

- ٥- اعادة ترتيب القطع الأثرية في قاعة العرض وتنظيمها.
- ٦- تركيب قمريات جديده بدل التالفة.
- ٧- اصلاح وتأمين البوابة الرئيسية للمتحف.
- ٨- استلام قطع أثرية من الأهالي وإيداعها في المتحف.
- ٩- فتح المتحف لأبناء المنطقة وللشخصيات الاجتماعية لتعريفهم بأهليته وضرورة الحفاظ على اثار المنطقة.

**الصعوبات:**

- ١. قلة الموارنة أدت الى تنفيذ الأعمال الضرورية فقط.
- ٢. الفترات الطويلة بين تقديم المشروع وتنفيذه أدت الى حدوث أضرار عاجله اضطررت إدارة المشروع الى مناقلة بنود وحذف بند اصلاح شبكة الكهرباء حتى يتم تغطية الضرر الجديد في السقف والطلاء.
- ٣. عدم وجود مخازن اضطر الفريق الى تجميع القطع في وسط الصالة وتغطيتها بطربال حتى انتهاء العمل.

**الوصيات:**

- ١- استكمال الترميم ومعالجة التشققات الخارجية المذكورة في تقرير المهندس.
- ٢- إصلاح شبكة الكهرباء وتوفيرها إما حكومي أو بمنظومة شمسية.
- ٣- تأمين النوافذ بشبائك حديدية قوية.
- ٤- تحدث مخطط للعرض المتحفي وتوفير فترینات.
- ٥- العمل على فتح المتحف لعرض محتوياته للعامة.
- ٦- تأمين المتحف بكاميرات مراقبة ورفع السور الخارجي.
- ٧- بناء ملحق للحراسة في المتحف.
- ٨- توثيق القطع الأثرية توثيقاً أثرياً مفصلاً بسجلات متحفية وإعطائهما رقمياً وطنياً.
- ٩- بناء مخازن إضافية.
- ١٠- استبدال جميع شبكات الحماية السابق من الحديد الديمان للنوافذ والقمريات ومن ثم يتم توريد وتركيب شبكات حديد حماية من الحديد المربووع صم.
- ١١- معالجة الشروخ الموجودة في بعض أحجار الواجهات.
- ١٢- تشجيع المواطنين في كائط والقرى المجاورة على توريد ما لديهم من قطع أثرية للمتحف.

## صور توضح سير العمل في متحف كانط



تكسير النعلة السابقة



الفاصل بين ذروة سطح المتحف والنعلة السابقة



تنفيذ اعمال التكسير لصبة خرسانة الميول للسطح



تكسير التلايس لذروة سطح المتحف من الداخل



اعمال الخرسانة ( النعلة ) الرابطة بين جدار الذروة وصبة



اعمال الشبك الحديد الرا بط بين جدار الذروة وصبة خرسانة

الميول لسطح المتحف



تنفيذ اعمال الطرطشة بعد تنفيذ اعمال الخرسانة الرابطة بين  
الذروة وصبة خرسانة الميول



بناء حجر بلق منشار غطاء لسطح ذروة المتحف



تنفيذ بلاطة صبة خرسانية عاديّة فوق البلاطة السابقة  
لسطح المتحف



الانتهاء من اعمال التلابيس للذروة وصبة خرسانة الميوبل بعد  
اعمال الطرطشة



تنفيذ اعمال المعجنة والصنفرة بعد قشط الدهانات  
المتضورة للجدران الداخلية للمتحف



تركيب قمريات جديدة بدل التالفة وترميم بعض منها  
لمبني المتحف



فك المغلقة القديمة وتركيب الجديدة لبوابة المتحف



صالة المتحف بعد تنفيذ اعمال الدهانات



تنفيذ اعمال العازل للواجهات الحجر لمبني المتحف



تنفيذ اعمال الملحخ للواجهات الحجر لمبني المتحف قبل  
تنفيذ العازل



تنفيذ اعمال التثبيت للسلم على قاعدة اسمنتية وعمل  
الدهانات الازمة



تركيب خزان جديد للمتحف



فريق العمل الميداني من الهيئة والفرع



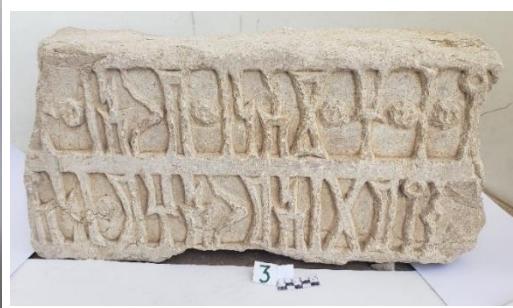
تجهيز المكان للعمل



نقل القطع وتجهيزها للتسجيل والتصوير



تسجيل القطع في الاستمارات الورقية



تصوير القطع الأثرية بالأرقام التسلسلية

## تقریر إنجاز يومی (إداری وہندسی)



## زيارة مشرف المشروع - رئيس الهيئة لتفقد المشروع



## نقل ما في حوزة المواطنين من آثار الى المتحف



تنظيف الفترات وإعادة عرض القطع



زيارة شخصيات وأهالي المنطقة للمتحف وتعريفهم بأهميته

## برنامج إدخال البيانات والصور

كشف قطع متحف كاتط	
1	الرقم في التسلسلي : وصف القطعة :
	قطعة مستطيلة الشكل يوجد على وجهها نقل بخط المسند البالزز مكتوبه من عشرة أسطر معلوماتها ملحوظ ان الجزء الاخير من القطعة مكسور
النوع :	لقطن
المادة :	جص
عدد الأجزاء :	١
القارة التاريخية :	آسيا
قبل الإسلام :	صين
مكان الخطط الحالي :	معروضة
وضع القطعة سابقاً :	الصاله
الطول :	٥٢.٥ سم
العرض :	٤٣ سم
الارتفاع :	٣٣ سم
الوزن :	
	ملاحظات :
2	الرقم في التسلسلي : وصف القطعة :
	قطعة مستطيلة الشكل على وجهها نقل بخط المسند البالزز ينکون من سطرين متقطف من الجزء الاخير
النوع :	لقطن
المادة :	جص
عدد الأجزاء :	٤
القارة التاريخية :	آسيا
قبل الإسلام :	جديد
مكان الخطط الحالي :	معروضة
وضع القطعة سابقاً :	الصاله
الطول :	٢٨ سم
العرض :	٦٣ سم
الارتفاع :	٣٣ سم
الوزن :	
	ملاحظات :
3	الرقم في التسلسلي : وصف القطعة :
	قطعة مستطيلة الشكل على وجهها نقل بخط المسند البالزز مكتوبه من بقية سطرين
النوع :	لقطن
المادة :	جص
عدد الأجزاء :	١
القارة التاريخية :	آسيا
قبل الإسلام :	جديد
مكان الخطط الحالي :	معروضة
وضع القطعة سابقاً :	الصاله
الطول :	٤٨ سم
العرض :	٧٣ سم
الارتفاع :	٣٣ سم
الوزن :	
	ملاحظات :

## كشف نهائي بالقطع الأثرية للمتحف كانط

### ثالثاً: مشروع إنقاذى لمتحف التراث الشعبي (المراحل الأولى والثالثة):

يقع متحف التراث الشعبي في مبنى دار الشكر بالقرب من باب السبع جوار قبة المتوكيل بميدان التحرير - صنعاء وهو أحد القصور القديمة التي سكن فيها الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين أحد أئمة المملكة المتوكلية الماهمية حيث قام بإنشائه في العام ١٣٥٢هـ أي قبل ٩٣ عام وسكنت فيه أسرته حتى العام ١٩٦٢م.

أصبح المبنى متحفًا وطنيًا من العام ١٩٧٢م-١٩٨٧م وهو أول متحف أنشئ في صنعاء بعد قيام الجمهورية<sup>١</sup> ثم انتقل المتحف الوطني إلى القصر المجاور (دار السعادة) وبقى دار الشكر متحفًا للتراث الشعبي منذ العام ١٩٩٣م وحتى اليوم. يتكون الدار من سبعة أدوار، خصص أربعة منها لعرض التراث الشعبي اليمني من مختلف الحفاظات كالعادات والتقاليد والمنتجات الحرفية، يعتبر المتحف محطة هامة لتوثيق التراث اليمني والحفاظ عليه من الاندثار من خلال استمرارية عرض محتوياته للجمهور من ( ملابس مناسبات النساء والرجال والأطفال، وأغطية الرأس، المشغولات الفضية، الجلد، الصوف، الأخشاب، النحاس، الأحجار الكريمة، الفخار، الحديد وأدوات التجارة وغيرها )، حيث يحتوي المتحف على ٥٠٠٠ قطعة تقريباً موزعة على ثلاث قاعات عرض وثلاثة مخازن.

تم إغلاق المتحف منذ أحداث ٢٠١١م، كما تأثر المبنى جراء ضرب طيران قوات التحالف العربي للمناطق المجاورة للمتحف مما أدى إلى تكسير النوافذ وتشقق الجدران كما تأثرت مقتنيات المتحف وتعرضت العديد من المنسوجات للتلف. ونظراً للوضع المالي الذي سببه العدوان من انقطاع رواتب وعدم صرف موازنة الهيئة المالية، اتجهت الهيئة للبحث عن مشاريع إنقاذية بتمويل خارجي وتلقت استجابة في عام ٢٠١٩م من مجلس مراكز الدراسات الأمريكية في الخارج (CAORC) بمبالغ مالية بسيطة بتمويل من صندوق كابلان واستمرت كالتالي:

- المراحل الأولى ٢٠١٩م: مبلغ \$٤٢٥٠، تسجيل وتخزين عدد ٦٣٠ قطعة من مقتنيات المتحف خلال ٢٠ يوم.
- المراحل الثانية ٢٠٢٠م: مبلغ \$١١,٥٠٠، تسجيل وتخزين عدد ١٣٠٠ قطعة خلال ٤٠ يوماً والمتضمنة أدوات ومواد الوقاية من جائحة كورونا.
- مرحلة الترميم ضمن المراحل الثالثة ٢٠٢٣م: مبلغ \$١٥٣١٢ بتمويل من صندوق كابلان ومؤسسة ألف (ALIPH).

تم تقسيمها على مرحلتين: المراحل الأولى (ترميم إنقاذى لمبنى المتحف) مبلغ (\$١٥٣١٥) والتي تم خلالها ظهور الكثير من الأعمال الطارئة التي تم معالجتها وللمساعدة في التكاليف المالية المستجدة تم التنازل عن مستحقات افراد ضمن المشروع لتعطيه بعض التكاليف التي لم تكن ضمن الدراسة، كما تم إعادة النظر في المراحل الثانية لتكون مساهمة في تجهيز وتأهيل المتحف لفتحه للمواطنين الذي سيساعد في تشغيل المتحف مستقبلاً إن شاء الله.

<sup>١</sup> تم ذكر وجود متحف في صنعاء في العام ١٩٩٢م - ريدان ١١ - ص ٢٤ - أوليات العمل الأخرى يوسف يحيى حميد الدين

## تشكل الفريق من:

1 - عباد بن علي الهيالي	رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف	مشرف عام على المشروع
٢ - جميله محسن الديلي	أمين عام المتحف	مشرف ميداني
٣ - محمد قاسم الشميري	مدير عام الإدارة الهندسية	معد الدراسه + مهندس مشرف
٤ - آمال عبدالله المخاشب	مدير عام المشاريع الرقمية	منسق المشروع
٥ - جمال عبده ناشر	محاسب-إدارة المالية في الهيئة	مسئول مالي
٦ - وضاح العبسي	مصور	مصور
٧ - أحمد الأصبعي	مصور	مصور
٨ - محمد أحمد الشمام	ضابط أمن المتحف	ضابط أمن
٩ - أحمد عبده ملهي	حارس المتحف	حارس
١٠ - حمامه سعد الربيعي	عاملة تنظيف-المتحف	عاملة تنظيف
١١ - كفایه صالح السهيلي	عاملة تنظيف-المتحف	عاملة تنظيف

## النتائج التي تم تحقيقها :

١. ترميم سقف المبنى والشرفاتين.
٢. تنفيذ أعمال قضااض.
٣. غسيل جص لـ ٩٦٢ م<sup>٢</sup> وتنفيذ تلابيس جصيه جديده لـ ١٢ متر<sup>٢</sup>.
٤. إصلاح الكنون الخشبي وتبديل التالف منها ودهانها.
٥. دهن المنجور الخشبي بالزيت (أبواب ونوافذ ومشرييات وفرشات خشبية (قواطع خشبية بين احجار المبنى).
٦. إصلاح زجاج النوافذ المكسرة.
٧. تفقد وإصلاح المحاري.
٨. معالجة وتنفيذ أسقف المشرييات الكبيرة عدد ٢.
٩. تنفيذ الترميم بمواد تقليدية للحفاظ على المبنى بنفس مواده السابقة واستشارة إدارة الآثار في الهيئة عند الحاجة للتأكد من صحة بعض المواد المطلوبة.
١٠. تنفيذ أعمال طارئه لم تكن ضمن الدراسة أدت إلى صرف مبلغ إضافي من المخصص للمرحلة الثانية:
  - إصلاح خشبة سقف الدور الأول التي اتضح أنها مكسورة عند إجراء أعمال الكشط.
  - الاتفاق مع مختص في ترميم الأخشاب لإعداد دراسة لتقديم حالة المنجور الخشبي للمتحف وتنفيذ جزء من أعمال صيانة المنجور الخشبي المذكور في الدراسة بحسب القدرة المالية المتاحة.

- اصلاح الشبايك الحجرية المتضررة.
- تركيب خزان جديد بدل السابق (سقوط الخزان السابق وتحطم بسبب تكسر قاعدته الخشبية بعد استكمال اعمال السطح).
- شراء مولد كهربائية لرفع الماء.

#### الصعوبات:

- ١- ظهور أعمال طارئه لم يتم تقييدها ضمن الدراسة أدت الى اخذ مبلغ من مخصصات المرحلة الثانية وعدم تنفيذ بند توصيل الكهرباء العمومي وتنازل منسق المشروع عن مستحقاته.
- ٢- اتخاذ القرار ميدانيا من قبل المهندس المشرف وعدم الالتزام بالإجراءات الإدارية.
- ٣- تأخير الوثائق الخاصة بالصرف أدى الى تأخير رفع التقرير.
- ٤- ايصال أكثر من مهمه لنفس الشخص أدى الى تأخر بعض الأعمال.
- ٥- عدم استقرار سعر صرف الدولار مقابل العملة المحلية.
- ٦- حذف بند إدخال الكهرباء العمومية لتخفيضه الاعمال التي استجدة.
- ٧- عدم تعاون البنك المجاور للمتحف في إيجاد حل للمولد الكهربائي الخاص بالبنك والذي يؤثر على المبنى.

#### النوصيات:

١. استكمال الترميم لبقية أجزاء المتحف.
٢. استكمال معالجة المنجور الخشبي بالكامل.
٣. معالجة الرطوبة في بعض اجزاء المبنى.
٤. إعادة بناء الجامع الخلفي المتهدم الخاص بالدار بنفس الشكل الذي كان عليه في السابق.
٥. مخاطبة البنك لإيجاد حل للمولد الكهربائي الخاص بالبنك الذي يتسبب في اضرار للمتحف.
٦. تركيب كاميرات مراقبه.
٧. تحديث العرض المتحفي.
٨. شراء ملبوسات وأدوات بدل التالفة.
٩. إعادة فتح المتحف وتوفير نفقة تشغيليه له.
١٠. استكمال التوثيق المتحفي

## صور توضح سير العمل في متحف التراث الشعبي



شراء الأدوات الأساسية والمأود المطلوبة للمشروع وتوصيلها للهيئة



تنظيف أماكن العمل وإخراج المخلفات



توريد طرabil لنغطية الجدران الحبش والارضيات حتى لا تتأثر من مادة الجص



تحضير النورة وعمل الأحواض الخاصة بالتخمير للقضاء ( دق وخلط وتخمير)



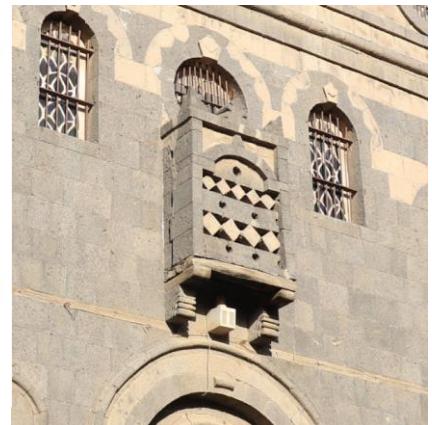
## غسیل الجص وکشطه وتجدیده (سوقله)



إصلاح خشبة سقف الدور الأول التي اتضح أنها مكسورة عند إجراء أعمال الكشط



إعداد دراسة لتقييم حالة المنجور الخشبي للمتحف وتنفيذ جزء من أعمال صيانة المنجور الخشبي المذكور في الدراسة



اصلاح الشبائك الحجرية المتضررة



تركيب خزان جديد بدل السابق المكسور



شراء مولد كهربائية لرفع الماء بدل السابق



إقامة جدار من الحجر والياجور بارتفاع ٤٠ سم وعرض ٤٠ سم في الشرفة الشمالية بعد تكسير السطح لغرض تثبيته، تم استخدام مادة القضاص والجص كمادة للربط



تنفيذ أعمال القصاض للسطح والشرفتين



تفقد الكنب وإصلاحها وتركيب كنب جديد بدل التالفة بنفس نمط ونوع خشب الكنب السابقة



تفقد مواسير الصرف الصحي التالفة للحمامات الداخلية وتنظيف غرفة التفتيش (المجاري)



تبديل الفرشات الخشبية التالفة بجديده ودهنها



صنفة ودهان المنجور الخشبي



ترميم المشربيات الكبيرة وتنظيفها ودهنها بالزيت



متابعة العمل ميدانياً من قبل المشرف العام على المشروع - رئيس الهيئة

## تقارير انجاز أسبوعية (إدارية وهندسية)



## بعد أعمال الترميم



## قبل أعمال الترميم